J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 27(11): 7417 - 7431, 2002

LAND AT NUBARIA AND HER NEED FOR SPCIALIZED EXTENTION ACTIVITIES

Elsayed, Aziza A.; Amal E. El Assal; Nabila A. M. Hendi
* Agric. Extension and Rural Development Research Institute, A.R.C.
** Desert Research Center

مساهمة المرأة في إنتاج وتسويق محصول الطماطم فى الأراضي الجديدة بمنطقة النوبارية وحاجتها إلي أنشطة إرشادية متخصصة

عزيزة عوض الله السيد* و آمال السيد محمود العسال*و نبيلة عبد المجيد محمد هندى**
* معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية و مركز بحوث الصحراء
** قسم المجتمع الريفى - مركز بحوث الصحراء

الملخص

إستهدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على نسبة مساهمة المرأة فى منطقة بنجر السكر بغرب النوبارية فى إنتاج وتسويق محصول الطماطم وذلك بالنسبة لزوجات الخريجين والمنتفعين مقدرا بنسبة مساهمتها فى أيام العمل الإجمالى ، والفروق بين فئتي زوجات الخريجين والمنتفعين فى هذه النسبة ودراسة العلاقة بين نسبة مساهمة المبحوثات فى العمل العائلى والمتبادل كمتغير تابع وبعض المتغيرات المستقلة الإجتماعية والإقتصادية الخاصة بأسرهن ثم تحديد أهم المشكلات الإنتاجية والتسويقية التى تواجه المبحوثات فى إنتاج وتسويق وتصنيع الطماطم ورؤيتهن لحل هذه المشكلات وذلك لتحديد حاجة المبحوثات لأنشطة إرشادية متخصصة وفقا لممارستهم للعمليات الزراعية الخاصة بمحصول الطماطم ومواجهة مشكلاتهن الإنتاجية والتسويقية لهذا المحصول .

وقد إعتمدت الدراسة على عينة عشوائية من زوجات الخريجين والمنتفعين قوامها ١٥٠ مبحوثة بنسبة ١٠% من زراع الطماطم بغرب النوبارية وهى قرى : العلا ، والزهور من قرى الخريجين ، والقرى : الأولى ، والخامسة ، و السابعة من قرى المنتفعين وقد تم جمع البيانات عن طريق الإستبيان بالمقابلة الشخصية فى شهرى أكتوبر ونوفمبرعام ٢٠٠١ .

وأستخدم فى التحليل الإحصائى العرض الجدولى والنسب المئوية وإختبارالنسبةالحرجة للفرق بين نسبتين مئويتين،ومعامل إرتباط الرتب ومعامل إرتباط بيرسون وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١-أن نسبة مساهمة النساء فى العمل العائلى والمتبادل لأسر الخريجين ١٠,٣ % بينما مثيلتها فى أسر المنتفعين ٧,٩% ، أما مساهمة النساء فى العمالة المستأجرة بأسر الخريجين ٤,٨% فى المزارع الخاصة بالخريجين ، و٤,٦% بالنسبة للمزارع الخاصة بالمنتفعين وبتوزيع نسبة مساهمة النساء على العمليات الزراعية المختلفة تبين ان مساهمتهن فى أسر الخريجين عند أعلى حد لها ٦٥,٦% فى مقاومة الحشائش بالمشتل ثم مقاومة الآفات حيث بلغت ٥٣,١% هذا بالنسبة للخريجين الذين قاموا بتربية الشتلات فى مزارعهم وهم ٢٠ خريجا بنسبة ٤٠% من العينة ، بينما فى الحقل المستديم كانت أعلى نسبة للمساهمة ٢٢% فى عملية الزراعة ، ثم ١٥ % فى عملية الحصاد ، وباقى العمليات كانت مساهمتهن أقل من ١٠% ، أما بالنسبة لفئة المنتفعين فكانت أعلى نسبة مساهمة فى فترة المشتل ٤٤,٩% لعملية التسميد ثم ٢٠,٧% لعملية تقليع الشتلات وكانت ١٨,٦% لعمليات زراعة المشتل ومقاومة الحشائش ، أما فى الحقل المستديم فكانت أعلى نسبة مساهمة فى عملية الحصاد ١٩% ثم عمليتي الترقيع والزراعة فكانت نسبة مساهمتهن حوالى ١٨,٩% أيضا تليها عملية التسميد ١٢,٩%.

٢- وجدت فروق معنوية على مستوى ٠,٠١ ، د٠ ح ١٤٨ بين نسبة نساهمة النساء فى العمل العائلى والمتبادل فى الأسر الخاصة بالخريجين عن مثيلتها فى أسر المنتفعين . وكذلك بالنسبة للعمالة النسائية المستأجرة لدى الفئتين .

٣- وبدراسة علاقة نسبة مساهمة المبحوثات فى العمل العائلى والمتبادل كمتغير تابع وبعض المتغيرات المستقلة الإجتماعية والإقتصادية وجدت علاقة معنوية سالبة على مستوى ٠,٠١ بين هذا المتغير وكل من جملة المساحة المملوكة للأسرة ومساحة الطماطم المنزرعة لدى الأسرة ، وملكية الأسرة للأجهزة

المنزلية كأحد المؤشرات للمستوى الإقتصادى لأسرتها ، بينما لم توجد علاقة بين نسبة مساهمتهن فى العمل العائلى والمتغيرات المستقلة الأخرى المدروسة وهى الحيازة الحيوانية ، وعمر رب الأسرة ، ومدة الزواج .

٤- تبين أن أهم المشكلات التى تواجه المبحوثات فى انتاج وتسويق الطماطم هى مشكلة الفائض من التسويق حيث تقوم أغلب المبحوثات بقلبه فى الأرض أو التخلص منه بينما ٦% فقط منهن يقمن بتصنيعه، ثم مشكلة نقص فترة الاحتفاظ بالطماطم فى صورة طازجة ، ثم مشكلة نقص الخبرات المعرفية لتصنيع الطماطم لدى ٧٠ مبحوثة أى ما يقارب نصف العينة، بجانب نقص الموارد المالية وصعوبة التسويق للإنتاج المصنع منزليا. وعن إمكانية اسهام المبحوثات فى اقامة صناعات صغيرة بالمنطقة أجابت ٦١% منهن امكانية التمويل برأس المال واتاحة قوة عاملة عددها ١٢٩ فى أسر المبحوثات من الذكور والإناث فى سن الإنتاج بدون عمل ٧٤% منهم غير أميين وذوى مستويات تعليمية مختلفة.

٥- تبين أهمية توجيه أنشطة إرشادية واجتماعية للمبحوثات فى العمليات التى تزيد نسبة مساهمتهن فى العمل العائلى بها وهى عملية الحصاد ، ومقاومة الآفات ، والترقيع ، والزراعة ، ثم التسميد مع التركيز على زوجات صغار الحائزين من الخريجين بصفة خاصة ثم زوجات المنتفعين.ولتقليل الفاقد من الطماطم يجب توجيه أنشطة ارشادية وخدمات اجتماعية لحفظ وتصنيع الطماطم فى الفترة الصباحية وفى الأماكن العامة بالقرية كالنادى الاجتماعى أو المدرسة أو الجمعية الزراعية.

الإطار النظري والمشكلة

استهدف التخطيط لبرامج التنمية الزراعية مشروعات استصلاح الأراضي واستزراعها لتكون نواة جذب اقتصادي تساهم في سد الفجوة الغذائية من المنتجات الزراعية "وقد بلغت المساحة المنزرعة من الأراضي الجديدة في الفترة من عام ١٩٥٢حتى عام ١٩٩٧ نحو ٢,٥ مليون فدان ، واتجه الزمام المنزرع نحو الزيادة بمعدل ١٥٢ ألف فدان سنويا فى نفس الفترة (٦ – ص١) . ولكن مع عملية التوسع الأفقي بدأ ظهور بعض المشكلات الإنتاجية والتسويقية فى هذه المناطق ، "حيث أن غالبية منتجي هذه الأراضي يواجهون بقصور شديد فى خبراتهم الفنية والزراعية ، ومعلوماتهم التسويقية (٢ – ص٤) و من أهم هذه المشكلات مشكلة ارتفاع التكاليف التسويقية ". ولما كانت الإنتاجية الزراعية محصلة لقوتين مادية وبشرية لذا كان من الضروري توفير الإمكانيات المادية ورفع كفاءة القوة البشرية حتى يمكن الوصول إلى أعلى عائد اقتصادي (١ – ص١) .

ويتأثر العائد الاقتصادي للمنتج بالكفاءة الإنتاجية والتسويقية معا ،" فهناك انعكاس للمشكلات التسويقية على الإنتاج لأن المزارع يعزف عن زراعة المحاصيل التي يعجز عن تسويقها أو يواجه مشكلات فى عملية تصريفها "(٦ – ص١٢) . كما أن تدهور صفات المنتج يمثل عائقا فى سبيل تسويقه مما يؤثر على العائد الاقتصادي للمنتج مما يوجب معه الاهتمام بالتعامل مع المشكلات الإنتاجية والتسويقية وتأثيرهم المتبادل عن طريق التخطيط لبرامج إرشادية لتحسين الإنتاجية والتغلب على المشكلات التسويقية ." وكما أن تحسين الكفاءة التسويقية يهدف لإشباع رغبات المزارعين ، فهي أيضا أساسية لزيادة حجم الصادرات عن طريق خفض التكاليف الإنتاجية ، وتقليل الفاقد ، مما يؤدى لتحقيق عائد اقتصادي ومنتجات قادرة على المنافسة فى السوق " (٤ –ص ص ٣٤ ،٣٥)

وقد ذكر ريحان نقلا عن البكري وجود مشكلات تعوق الاستغلال الأمثل لتلك الأراضي وتطوير الإنتاج الزراعي بها ، وأوضحت الدراسة أن "أهم الأنماط الحيازية في الأراضي الجديدة هي المنتفعون والخريجون وتمثل الفئات الحيازية الصغيرة حتى عشرة أفدنه (٥- ص١٥) .

---

*الإدارة العامة للشئون الزراعية وإدارة الخريجين – مشروع مبارك القومي

**الكتاب الإحصائي السنوي يونيو ١٩٩٩ – الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء .

مصانع بالمنطقة " (٣-ص١٠)

"كما ذكر ريحان نقلا عن كل من نسرين ، وشيخون وصفية عمر والبكري انخفاض الإنتاجية الزراعية في قرى الخريجين عنها في قرى المنتفعين بنسبة ٤٥% ٠ و أوصت هذه الدراسة بضرورة الاهتمام بتوجيه برامج إرشادية بوجه عام وبرامج إرشاد تسويقي بوجه خاص لهذه المناطق. لذلك يتبين أن تخطيط البرامج الإرشادية الإنتاجية والتسويقية معا من أهم عوامل النهوض بالإنتاج الزراعي في المناطق الجديدة٠

وقد أوضح الخريجون ان شعورهم بعدم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي يرجع لعدد من الأسباب منها عدم توجيه إرشاد وتدريب لهم "(٥-ص ص ٥ ،٢٦) وحيث أن منطقة النوبارية هي منطقة فاكهة وخضر أساسا (١٠- ص٥) وتمثل الطماطم المرتبة الأولى بالنسبة لمحاصيل الخضر فى منطقة بنجر السكر حيث تزرع منطقة بنجر السكر مساحة قدرها ١١٤٧٥*فدان من أجمالي مساحة الطماطم بمنطقة النوبارية والتي تبلغ مساحة الطماطم بها ٢٧٧٣٩ **فدان وتتصدر الطماطم محاصيل التصدير من الخضر وقد بلغ الإنتاج المحلى منها ٥٩٨٩ آلف طن فى عام ١٩٩٨ حيث أنها تأخذ المرتبة التالية بالنسبة لمحاصيل الخضر بعد محصول البطاطس ، "ولم تعد العملية التسويقية تنحصر في الأساليب البدائية القديمة التى اتضح عدم جدواها وهى جنى الثمار (المحصول) وتعبئتها ، فلم تعد تلك الأساليب قادرة على النهوض لا بالصادرات ولا بالتسويق فى السوق المحلى ، وصار التسويق صناعة متكاملة تبدأ بالبذرة التي ستزرع فى التربة ، وبمعاملة التربة وطرق وكميات مياه الري ونوع التربة وأنسب الطرق لجنى الثمار وتعبئتها لتوصيلها إلى الأسواق في الأوقات المناسبة وبحالة جيدة ، هذا بالاضافة الى أنسب طرق التخزين والتصنيع لتقليل الفاقد .

لذا يتضح أن تخطيط البرامج الإرشادية الإنتاجية والتسويقية من أهم عوامل النهوض بالإنتاج الزراعي لمحاصيل الخضر والفاكهة بصفة عامة ومحصول الطماطم بصفة خاصة حيث " بلغ سعر التجزئة أدنى مستوى له في محصول الطماطم وفقا لنتائج إحدى الدراسات ، لذا فقد أوصت هذه الدراسة بربط الإنتاج في المناطق الجديدة باحتياجات السوق ، والاهتمام بالجودة والنوع لأنهما عاملان أساسيان للتصدير ، كما أوصت الدراسة نفسها بإنشاء مراكز تجميع للإنتاج ، ومراكز توزيع للمنتجات بكل منطقة مع الاهتمام بالتصنيع الزراعى وتدريب المنتجين على أداء بعض الوظائف التسويقية"(٥-ص٢٦) وفى هذا الصدد ذكرت أمال العسال أن " أهم معوقات التصنيع الزراعي للطماطم :عدم توفر الخبرة الفنية لعمليات التصنيع ، وعدم توفر رأس المال الكافي.

ولذلك فإن الاهتمام بتوجيه برامج إرشادية في مجال إنتاج وتسويق وتصنيع الطماطم يصبح أمرا إستراتيجيا لحل مشكلة من أهم المشكلات التي تواجه زراع المناطق الجديدة فى منطقة النوبارية بصفة عامة ومنطقة بنجر السكر بصفة خاصة بهدف تنمية الصادرات الزراعية " وحيث ان العنصر البشرى هو النظام الهدفى للإرشاد الزراعي فى إحداث التغير المهارى والإتجاهى نحو التقنيات الموصى بها فى صناعة الزراعة لذا نجده يأخذ فى اعتباره صفات المسترشدين من حيث النوع والثقافة والمستوى الاقتصادي والتقني " (٧- ص٢) . لذلك كان من الأهمية بمكان تحليل علاقة النوع بالعمل والإنتاج لهذه المناطق ومدى ارتباط هذه العلاقة بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية حتى يمكن تحديد الفئات المستهدفة والمستوى التقني لها ، ومن ثم مدى حاجتها إلى أنشطة إرشادية متخصصة ، ونظرا لأهمية دراسة تقسيم العمل بالمزرعة بين النساء والرجال٠ قامت دراسات متعددة فى المناطق الريفية بدراسة مساهمة المرأة الريفية في النشاط الإنتاجي لمحصول الطماطم حيث وجد أن مساهمة المرأة في العمليات الزراعية لمحصول الطماطم بمحافظة القليوبية تصل إلى ٨٥,٥% في عملية التعبئة ،وحوالي ٨٥% في مقاومة الحشائش ،وحوالي ٧٦,٣% فى عملية الجمع و٦٩% في تقليع الشتلات ، ٦٣,٧% في التسميد ،وحماية نباتات المشتل بينما كانت مساهمتها تتراوح بين ٥-١٠% في عمليات الري وإعداد الأرض للزراعة وعملية الزراعة (٨- ص١٣) .كما تبين من دراسة محمد ، والشناوى ، وسليم فى أربع محافظات بجمهورية مصر العربية هى الغربية والإسماعيلية والجيزة والبحيرة أن متوسط مساهمة المبحوثات فى العمليات الزراعية فى المشتل والحقل المستديم لمحصول الطماطم حوالى ١٩% من إجمالى أيام العمل . وأنهن ساهمن فى جميع العمليات الزراعية فى المشتل والحقل المستديم وكانت أعلى نسبة مساهمة لهن فى عملية الحصاد حيث بلغت ٣٧% من أيام العمل . (٩- ص ص١١،١٢) وتبين من الدراسة التى أعدتها وحدة السياسة والتنسيق للنهوض بالمرأة فى الزراعة أن مشاركة المرأة فى عمليات الجمع وما بعد الحصاد لمحصول الطماطم تبلغ٣٦,٥%

(١١- ص٧) . ورغم تعدد الدراسات التى تناولت مساهمة المرأة الريفية فى الإنتاج الزراعى إلا أن مساهمة المرأة فى الأنشطة الإنتاجية بالمناطق الجديدة لم تأخذ نصيبا من هذا الإهتمام وذلك بالرغم

من تعدد المشكلات الإنتاجية والتسويقية ومشكلات التصنيع الزراعى فى هذه المناطق عموما ، ومنطقة بنجر السكر على وجه الخصوص ، لذلك اتضحت الحاجة الى إجراء مثل هذه الدراسة.

الأهداف البحثية:

إستهدفت الدراسة تحقيق الأهداف الآتية:

١-التعرف على نسبة مساهمة المرأة فى منطقة بنجر السكر بغرب النوبارية فى إنتاج وتسويق محصول الطماطم مقدرا بعدد الأيام التى تشارك بها من اجمالى عدد أيام العمل سواء كان عملا عائليا أو متبادلا أو مستأجرا وذلك فى فئتي الزراع الخريجين والمنتفعين .

٢-تحديد الفروق بين نسبة مساهمة النساء فى العمل العائلى والمتبادل لمحصول الطماطم لدى أسر فئتي الخريجين والمنتفعين بمنطقة الدراسة.

٣-دراسة العلاقة بين نسبة مساهمة المبحوثات فى العمليات الزراعية الخاصة بإنتاج محصول الطماطم (كمتغير تابع) وكل من المتغيرات المستقلة الاجتماعية والاقتصادية التالية : جملة الحيازة المملوكة للأسرة ،مساحة محصول الطماطم ،ملكية الأجهزة المنزلية ،عمر رب الأسرة لأقرب سنة ، مدة الزواج ، مستوى صحة المسكن ، الحيازة الحيوانية للأسرة .

٤- التعرف على أهم المشكلات الإنتاجية والتسويقية التى تواجه المبحوثات فى إنتاج وتسويق وتصنيع الطماطم ورؤيتهن لحل هذه المشكلات .

٥-تحديد الإحتياجات الإرشادية والاجتماعية لزوجات الخريجين والمنتفعين فيما يتعلق بممارسة العمليات الإنتاجية والتسويقية .

الفروض البحثية

لتحقيق الهدفين الثانى والثالث تم صياغة الفرضين البحثين التاليين :

الفرض البحثى الأول : "توجد فروق معنوية بين نسبة مساهمة النساء فى العمل العائلى والمتبادل والمستأجر لإنتاج محصول الطماطم من إجمال أيام العمل لدى فئة الخريجين ومثيلاتها لدى فئة المنتفعين بمنطقة بنجر السكر بالنوبارية" .

الفرض البحثى الثانى :"توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مساهمة المبحوثات فى العمليات الزراعية الخاصة بإنتاج محصول الطماطم وكل من المتغيرات المستقلة الاجتماعية والاقتصادية التالية : جملة الحيازة المملوكة لأسر المبحوثات ، المساحة المنزرعة بمحصول الطماطم لدى أسر النبحوثات ، ملكية الأجهزة المنزلية ، أعمار أرباب أسر المبحوثات ، مدة الزواج ، الحيازة الحيوانية لأسر المبحوثات".

الطريقة البحثية

أولا : : منطقة البحث وعينته

تم إجراء هذا البحث بمنطقة بنجر السكر حيث تتركز بها أكبر مساحة لمحصول الطماطم فى إقليم غرب النوبارية حيث كانت المساحة المنزرعة طماطم وقت إجراء الدراسة حوالى *١١٤٧٥ فدان أى بنسبة ٤٠% من مساحة الطماطم بغرب النوبارية.وقد تم اختيار أكبر خمسة قرى فى المساحة المنزرعة طماطم وهى قرى : العلا والزهور من قرى الخريجين ، وقرى سيدنا اسحاق (القرية الأولى) وسيدنا أيوب (القرية الخامسة) وسيدنا هارون (القرية السابعة) من قرى المنتفعين وأجريت الدراسة على عينة بلغت ١٥٠ مبحوثة من زوجات الحائزين البالغ عددهم ١٤١٦ أى بنسبة حوالى ١٠% من الحائزين المنتفعين والخريجين زراع الطماطم ٥٠ مبحوثة من قريتى العلا والزهور من قرى الخريجين ، و١٠٠ مبحوثة من القرى : الأولى والخامسة والسابعة من قرى المنتفعين وذلك من كشوف مزارعى الطماطم بالإدارة العامة للشئون الزراعية وإدارة الخريجين بمشروع مبارك القومى بطريقة عشوائية منتظمة .

الإدارة العامة للشئون الزراعية وإدارة الخريجين – مشروع مبارك القومى وحساب النسبة المئوية لهذه المساهمة .

- لحساب الحيازة الحيوانية لأسرة المبحوثة : تم حسابها على أساس الوحدة الحيوانية المعمول بها فى قسم الإنتاج الحيوانى بكلية الزراعة – جامعة القاهرة على أساس القيم التالية : (١,٣) وحدة للجاموس ،(١) وحدة للأبقار ،(٠,٢) وحدة للأغنام والماعز .

ثانيا :جمع بيانات الدراسة:

تم جمع بيانات هذه الدراسة عن طريق إستمارة استبيان من خلال المقابلة الشخصية للمبحوثات من أسر الخريجين والمنتفعين وذلك بعد اختبارها مبدئيا للتاكد من صلاحيتها ومناسبة الأسئلة للغرض الذى وضعت من أجله . وذلك خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر عام ٢٠٠١ ، فى منزل المبحوثة ٠ وشملت استمارة البحث أسئلة عن الخصائص الإجتماعية والإقتصادية للمبحوثة وأسرتها، و أسئلة أخرى عن مساهمة المبحوثة وأفراد أسرتها فى العمل المزرعى العائلى والمتبادل والعمالة المستأجرة فى إنتاج الطماطم ، وكذلك أسئلة خاصة بدرجة تطبيق التقنيات الموصى بها فى محصول الطماطم فى حيازة أسرة المبحوثة والمتعلقة بالعمليات الزراعية الخاصة بانتاج وتسويق الطماطم ومشكلات الانتاج والتسويق والتصنيع٠

ثالثا : المعالجة الكمية للبيانات:

- تعم إستخدام البيانات الخام الدالة على حجم المساحة الإجمالى ومساحة الطماطم بالمتغيرات ، وكذا بالنسبة لمدة الزواج ، وعمر رب أسرة المبحوثة مقربا لأقرب سنة ، وعدد الأجهزة المنزلية المملوكة لأسرة المبحوثة وذلك لتحديد قيم المتغيرات المستقلة الاجتماعية والاقتصادية المدروسة.
- نسبة مساهمة النساء فى العمل المزرعى العائلى تم حسابها بعدد أيام العمل للنساء من أسرة المبحوثة فى كل عملية زراعية مقسومة على عدد أيام العمل العائلى الإجمالى لكل أفراد الأسرة

رابعا : أدوات التحليل الإحصائى

استخدم كل من العرض الجدولى والنسب المئوية فى عرض وتحليل البيانات واختبار النسبة الحرجة للفرق بين النسبتين المئويتين ومعامل ارتباط الرتب ومعامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج كما يلى:

النتائج والمناقشة

أولا:مساهمة المرأة فى منطقة بنجر السكر بغرب النوبارية فى إنتاج وتسويق محصول الطماطم :

ا- فيما يتعلق بمزارع فئة الخريجين:

بلغ اجمالى أيام العمل لإنتاج الطماطم لدى فئة الخريجين ٢٧٦٧ يوم عمل منها ٢٧٢٠,٨ يوم عمل لفئتى الرجال والنساء بينما نصيب الأطفال من الجنسين من العمالة ٤٦,٢ يوم عمل فقط بنسبة ١,٧% وكان إجمالى عمل النساء العائلى والمتبادل فى فترة المشتل والحقل المستديم ما يساوى ٦٧,٨ يوم عمل بينما كان نصيب الرجال من أيام العمل العائلى والمتبادل ٥٨٦,٩ يوم عمل وذلك من اجمالى أيام العمل العائلى والمتبادل والتى بلغت ٦٥٤,٧ يوم عمل وبذلك كانت نسبة مساهمة النساء حوالى ١٠,٣ % من اجمالى أيام العمل العائلى والمتبادل للنوعين فى فترتى المشتل والحقل المستديم، وكانت نسبة مساهمة الرجال حوالى ٨٩,٧% من اجمالى أيام العمل العائلى والمتبادل للنوعين ٠ أما بالنسبة للعمالة المستأجرة فقد بلغ اجمالى أيام العمل المستأجر ٢٠٦٦,١ يوم عمل لكل من الرجال والنساء كان نصيب الرجال منها ١٩٦٧,٦ يوم عمل وكان نصيب النساء ٩٨,٥ يوم عمل أى بنسبة لم تتجاوز ٤,٨% من اجمالى أيام العمل المستأجر٠ وكانت نسبة مساهمة الرجال حوالى ٩٥,٢% من العمالة المستأجرة لكلا النوعين وبذلك كان اجمالى مساهمة النساء فى أسر الخريجين ١٦٦,٣ يوم عمل سواء كان عمالة عائلية أو متبادلة أو مستأجرة من إجمالى أيام العمل للرجال والنساء والتى بلغت ٢٧٢٠,٨ يوم عمل أى بنسبة بلغت ٦,١% أى أن مساهمة النساء فى العمل العائلى نسبتها أعلى من مثيلتها بالنسبة* للعمالة المستأجرة ٠ وبالنسبة لعمالة المستأجرة فكانت حوالى١٠,٤. %من اجمالى أيام العمل للرجال والنساء (جدول رقم١) .

وبتوزيع أيام العمل على العمليات المختلفة تبين أن معظم أفراد العينة من الخريجين يعتمدون على شراء الشتلات٠ فيما عدا عدد قليل (٤٠%) من المبحوثات يقمن بتربيتها فى المشتل ،لذلك لم يتعدى إجمالى أيام العمل ٦٦,٢ يوم عمل فى فترة المشتل ، لذلك ارتفعت نسبة مساهمة النساء فى العمل العائلى بشكل ملحوظ لاعتماد العمل فى المشتل على النساء فكانت نسبة مساهمتهن ٦٥,٦% من اجمالى أيام العمل العائلى بالمشتل ، فى عملية مقاومة الحشائش ، و ٥٣,١ % لمقاومة الآفات ، بينما كانت نسبتها ٨% ،٧,٥% بالنسبة لعمليتى إعداد الأرض للزراعة وزراعة المشتل٠ أما بالنسبة الى العمالة النسائية المستأجرة فكانت بنسبة ١٠٠% من اجمالى العمالة المستأجرة فى المشتل لعملية نقاوة حشائش المشتل ، و٥٧,٨% لعملية لمقاومة الآفات وانعدمت مساهمة العمالة النسائية المستأجرة فى باقى العمليات لاعتمادها على العمالة العائلية النسائية(جدول رقم ٢)٠

جدول رقم (١): مساهمة العمالة النسائية وعمالة الرجال فى أيام العمل الإجمالى لمحصول الطماطم فى المشتل والحقل المستديم بمزارع الخريجين والمنتفعين بمنطقة بنجر السكر بالنوبارية والأهمية النسبية لعمالة النساء .

أيام العمل	إجمالى أيام	عمالة	عمالة النساء			عمالة الرجال			إجمالى العينة			% عمالة النساء		
فئةالزراع	العمل	الأطفال	عائلية ومتبادلة	مستأجرة	اجمالى	عائلية ومتبادلة	مستأجرة	اجمالى	عائلية ومتبادلة	مستأجرة	اجمالى	عائلية ومتبادلة	مستأجرة	اجمالى
*الخريجين	٢٧٦٧	٤٦,٢	٦٧,٨	٩٨,٥	١٦٦,٣	٥٨٦,٩٢	١٩٦٧,٦٠	٢٥٥٤,٥٢	٦٥٤,٦٨	٢٠٦٦.١٢	٢٧٢٠,٨	١٠,٣	٤,٧٧	٦,١١
**المنتفعين	٨٠٤٦,٣	٩٨٢,٢	٣١٠,٢	١٤٣	٤٥٣,٢	٣٦٣١,٣	٢٩٧٩,٥		٣٩٤١,٤٥	٣١٢٢,٥	٧٠٦٣,٩	٧,٩	٤,٦	٦,٤٢
المجموع	١٠٨١٣,٣	١٠٢٨,٤	٣٧٧.٩	٢٤١,٥	٦١٩,٥	٤٢١٨,٢	٤٩٤٧,١٠	٩١٦٥,٣٠	٤٥٩٦,١٣	٥١٨٨,٦٢	٩٧٨٤,٧	٨,٢	٤,٦٦	٦,٣٣

* جمعت من جدولى ٣،٢ بالملحق

** جمعت من جدولى ٤،٣ بالملحق

جدول رقم (٢): مساهمة الرجال والنساء لمحصول الطماطم فى المشتل من إجمالى أيام العمل للعمليات الزراعية فى عينة الزراع الخريجين بمنطقة بنجر السكر والأهمية النسبية لعمالة النساء .

أيام العمل**	أيام عمل النساء		أيام عمل الرجال		إجمالى أيام العمل للرجال والنساء		% عمالة النساء	
العمليات الزراعية بالمشتل	عائلية ومتبادلة	مستأجرة	عائلية ومتبادلة	مستأجرة	عائلية ومتبادلة	مستأجرة	عائلية ومتبادلة	مستأجرة
إعداد الأرض للزراعة	١,٠٠	–	١١,٤٨	–	١٢,٤٨	–	%٨	صفر
زراعة المشتل	١,٠٠	–	١٢,٣٥	–	١٣,٣٥	–	٧.٥	صفر
التسميد	–	–	–	–	–	–	صفر	صفر
مقاومة الحشائش	٩,٣٨	٢	٤,٩١	–	١٤,٢٩	٢	٦٥,٦	%١٠٠
مقاومة الآفات	٣,٠٠	٠,٣٥	٢,٦٥	٠,٣٨	٥,٦٥	٠,٩	٥٣,١	%٥٧,٨
تقليع الشتلات	–	–	١٧,٥	–	١٧,٥	–	صفر	صفر
المجموع	١٤,٣٨	٢,٥٢	٤٨,٨٩	٠,٣٨	٦٣,٢٧	٢,٩٠	٢٢,٧	٨٦,٩

أما فى الحقل المستديم فعلى الرغم من انعدام مساهمة العمالة النسائية المؤجرة فى جميع العمليات فيما عدا عملية الحصاد حيث بلغت نسبتها ١٧,٥% من اجمالى العمالة المؤجرة إلا أن مساهمة العمل النسائى العائلى المتبادل فى العمليات الزراعية تراوح بين حد أدنى قدره ١,٨% من إجمالى العمالة العائلية والمتبادلة للرجال والنساء فى عملية العزيق وبين حد أعلى قدره ٢٢,٤% من إجمالى هذه العمالة فى عملية الزراعة وفى عملية الحصاد كان نسبة مساهمة النساء فى إجمالى العمل العائلى والمتبادل حوالى ١٥,٦% وكان متوسط مساهمة النساء فى الحقل المستديم لإنتاج الطماطم حوالى ٩% من العمالة العائلية والمتبادلة وحوالى ٥% من العمالة المستأجرة (جدول رقم ٣)٠

ب- فيما يتعلق بمزارع فئة المنتفعين :

بلغ إجمالى أيام العمل لإنتاج الطماطم فى الحقل المستديم والمشتل بالمزارع الخاصة بفئة الزراع المنتفعين ٨٠٦٤,٣ يوم عمل منها ٩٨٢,٢ يوم عمل لفئة الأطفال من الجنسين أى بنسبة ٩,٥% من اجمالى أيام العمل فى المشتل وفى الحقل المستديم المشار اليها وبلغت أيام العمل العائلى والمتبادل للنساء فى فترة الإنتاج بالمشتل والحقل المستديم حوالى ٣١٠,٢ يوم عمل أى بنسبة ٧,٩% من إجمالى أيام العمل العائلى والمتبادل للرجال والنساء بينما كان ما ساهم به الرجال من أيام العمل العائلى والمتبادل فى هذه الفئة ٣٦٣١,٣يوم عمل أى بنسبة حوالى ٩٢ % من إجمالى العمل العائلى والمتبادل ٠ أما بالنسبة للعمالة المستأجرة فى مزارع أسر المنتفعين فقد بلغ اجمالى أيام العمل المستأجر ٣١٢٢,٥ يوم عمل ، كانت نسبة مساهمة النساء فى العمالة المستأجرة حوالى ٤,٦% بينما كانت نسبة مساهمة الرجال حوالى ٩٥,٤% من إجمالى أيام العمل المستأجر كما وجد أن نسبة مساهمة العمل النسائى العائلى والمتبادل والمستأجر فى المزارع الخاصة بالمنتفعين نسبتها٦,٤٢% من إجمالى أيام عمل الرجال والنساء لمحصول الطماطم وبمتوسط عام على مستوى العينة قدره ٦,٣٣ % أى حوالى ٦% من عمالة الرجال والنساء على مستوى عينة البحث (جدول رقم ١)٠

وبتوزيع أيام العمل للنساء والرجال على العمليات الزراعية لمحصول الطماطم فى المشتل فى مزارع أسر المنتفعين تبين أن مجموع أيام العمل النسائى فى هذه الفترة ٥٤,٩٥ يوم عمل عائلى ومتبادل ومستأجر ، وكان إجمالى العمل المستأجر حوالى ١٥ يوم فقط لكلا النوعين فى المشتل لأن نمط العمالة فى إنتاج الشتلات يعتمد عن العمالة العائلية للرجال والنساء وكانت نسبة مساهمة النساء فى العمالة العائلية فى هذه الفترة حوالى ٤٩ يوم عمل أى بنسبة حوالى ١٧,٧٤% .وبتوزيع أيام العمل على العمليات الزراعية وجد أن كانت نسبة مساهمة النساء حوالى ٤٤,٩% فى عملية تسميد المشتل تليها عملية تقليع الشتلات حوالى ٢٠,٨% ثم عمليتى الزراعة ، ومقاومة الحشائش حوالى ١٨,٥% وربما كان ذلك لصغر المساحة فهى لاتتعدى قيراطين للفدان بمشاركة النساء والرجال فى العمل بالمشتل (جدول رقم ٤)٠

وفيما يتعلق بالعمليات الزراعية فى الحقل المستديم لدى أسر المنتفعين فقد كانت نسبة مساهمة النساء فى العمل العائلى عند أعلى حد لها حوالى ١٩,٤% فى عملية الحصاد والجمع تليها عمليتى الزراعة والترقيع حوالى ١٨,٩% ثم بلغت حوالى ١٢,٩% فى عملية التسميد ثم إعداد الأرض للزراعة حوالى ١٠,٤% فعملية مقاومة الآفات حوالى ٦,٧% وكانت مساهمتهن فى العمل العائلى عند حدها الأدنى فى عمليتي العزيق والرى حيث بلغت ٣% ، ٤,% على الترتيب بينما انعدمت مساهمة النساء فى العمالة المستأجرة بالنسبة لجميع العمليات فيما عدا عمليتى الرى والحصاد ، وربما كان ذلك لطبيعة أسلوب الرى حيث أنه يتم آليا باستخدام بشابيرالرش وتشغيل الموتور(جدول رقم٥)

ثانيا: الفروق بين مساهمة النساء فى العمل المزرعى العائلى والمستأجر لمحصول الطماطم فى أسر الخريجين والمنتفعين بمنطقة بنجر السكر:

لإختبار معنوية الفرض البحثى الأول القائل بانه " توجد فرق معنوية بين كل من نسبة مساهمة النساء فى العمل العائلى والمتبادل والمستأجر فى أسر الخريجين ومثيلاتها فى أسر المنتفعي" تم وضع الفرض الإحصائى المقابل له وبناء على نتائج التحليل أمكن قبول الفرض البحثى الأول حيث :

١- وجدت فروق معنوية بين كل من نسبة مساهمة النساء فى العمل العائلى والمتبادل فى أسر الخريجين ومثيلتها فى أسر المنتفعين حيث كانت هذه النسبة أعلى فى أسر الخريجين وذلك على مستوى معنوية ٠,٠١ درجات حرية ١٤٨ . وقد يفسر هذا انخفاض حجم العمالة العائلية الإجمالى لدى أسر الخريجين بصفة عامة واعتمادهم على العمالة المؤجرة٠

جدول رقم (٣): مساهمة الرجال والنساء فى العمليات الزراعية لمحصول الطماطم فى الحقل المستديم لدى عينة الزراع الخريجين بمنطقة بنجر السكر والأهمية النسبية لعمال النساء

أيام العمل** العمليات الزراعية	أيام عمل النساء		أيام عمل الرجال		إجمالى أيام العمل للرجال والنساء		% عمالة النساء	
	عائلية ومتبادلة	مستأجرة	عائلية ومتبادلة	مستأجرة	عائلية ومتبادلة	مستأجرة	عائلية ومتبادلة	مستأجرة
١-إعداد الأرض للزراعة	٧,٠٠	–	٧١,٠	٨٤,٠٠	٧٨,٠	٨٤,٠	%٩	صفر
٢- الزراعة	٢٠,٧٥	–	٧٢,٠	٤٦٧,٠	٩٢,٧٥	٤٦٧,٠	٢٢,٤	صفر
٣- الترقيع	٣,٦٢	–	٨٤,٢٦	١٤٥,٥	٨٧,٨٨	١٤٥,٥	٣,٤١	صفر
٤-التسميد	٣,٠	–	٦١,٧٥	٢٢٠,٧٥	٦٤,٧٥	٢٢٠,٧٥	٤,٦	صفر
٥-العزيق	١,٢٥	–	٦٩,٧٥	٤٧٨,٢٥	٧١,٠	٤٧٩,٥٠	١,٨	صفر
٦-مقاومة الآفات	١,٢٦	–	٤٣,٣٩	٧٣,٢٢	٤٤,٦٥	٧٣,٢٢	٢,٨	صفر
٧- الرى	٣,٠٠	–	٦٥,٨٨	٤٤,٥	٦٨,٨٨	٤٤,٥	٤.٤	صفر
٨-الحصاد	١٣,٥	٩٦,٠	٧٠,٠٠	٤٥٤,٠٠	٨٣,٥	٥٥٠,٠	١٥.٦	١٧,٥
المجموع	٥٣,٣٨	٩٦,٠	٥٤٤,٨٣	١٩٦٧,٢٢	٥٩٠,٢١	٢٠٦٣,٧٧	٩,٠٤	٤,٧

**مساحة الطماطم لدى فئة الخريجين = ٢٧٧,٥ فدان

جدول رقم (٤): مساهمة الرجال والنساء فى العمليات الزرعية لمحصول الطماطم فى المشتل لدى عينة الزراع المنتفعين بمنطقة بنجر السكر والأهمية النسبية لعمالة النساء

أيام العمل** العمليات الزراعية	أيام عمل النساء		أيام عمل الرجال		إجمالى أيام العمل للرجال والنساء		% عمالة النساء	
	عائلية وتبادلية	مستأجرة	عائلية وتبادلية	مستأجرة	عائلية وتبادلية	مستأجرة	% عائلية	مستأجرة
إعداد الأرض لزراعة	٥,٠٠	–	٢٢,٠	٣,٠٠	٢٧,٠٠	٣,٠	%١٨,٥٢	–
زراعة المشتل	٩,٠٠	–	٣٩,٠٣	١,٠٠	٤٨,٠٣	١,٠٠	%١٨,٦٣	–
التسميد	٤,٣٦	–	٤,٣٦	١,٠٠	٩,٧٢	١,٠٠	٤٤,٨٦	–
مقاومة الحشائش	١٧,٤٨	٦,٠	٧٦,٨١	–	٩٤,٢٩	٦,٠٠	%١٨,٥٤	%١٠٠
مقاومة الآفات	٢,٧٥	–	٤٦,٠٠	١,٠٠	٤٨,٧٥	١,٠	% ٥,٦٤	–
تقليع الشتلات	١٠,٣٦	–	٣٧,٧٩	٣.٠٠	٤٨,١٥	٣,٠٠	%٢٠,٧٧	–
المجموع	٤٨,٩٥	٦	٢٢٥,٧٩	٩,٠٠	٢٧٥,٩٤	١٥,٠	%١٧,٧٤	%٤٠

جدول رقم (٥): مساهمة الرجال والنساء فى العمليات الزراعية لمحصول الطماطم فى الحقل المستديم لدى عينة الزراع المنتفعين بمنطقة بنجر السكر والأهمية النسبية لعمالة النساء .

أيام العمل	أيام عمل النساء		أيام عمل الرجال		إجمالى أيام العمل للرجال والنساء		% عمالة النساء	
العمليات الزراعية	عائلية ومتبادلة	مستأجرة	عائلية ومتبادلة	مستأجرة	عائلية ومتبادلة	مستأجرة	عائلية ومتبادلة	مستأجرة
١-إعداد الأرض للزراعة	٣٩,٧٥	–	٢٤٢,٢٥	٣٢١	٣٨١	٣٢١,٠٠	١٠,٤٣	صفر %
٢- الزراعة	٤٣,٤٩	–	١٨٧,٠٠	٣٢٢	٢٣٠,٤٩	٣٢٢,٠٠	١٨,٨٧	صفر %
٣- الترقيع	٢٤,٨٥	–	١٠٦,٨٤	٦٩,٠٠	١٣١,٦٩	٦٩,٠٠	١٨,٨٧	صفر %
٤-التسميد	٤٦,١٢	–	٣١١,٩١	٩١,٠٠	٣٥٨,٠٣	٩١,٢٥	١٢,٨٨	صفر%
٥-العزيق	١٧,٠٠	–	٤٩٣,٠٥	١٤٣٧,٠٠	٥١٠,٠٥	١٤٣٧,٠٠	٣,٣٣	صفر %
٦-مقاومة الآفات	٤١,٠٠	–	٥٦٨,٦٢	٦٠,٠٠	٦٠٩,٦٢	٦٠,٠٠	٦,٧٣	صفر %
٧- الرى	٥,٠٠	١٢٣	١٢١٣,٠	٣٠٨,٨١	١٢١٨	٤٣١,٨١	٤١و%	٢٨,٥٤
٨-الحصاد	٤٣,٩٩	١٤,٠	١٨٢,٨٤	١٧٨,٧٥	٢٢٦,٨٣	١٩٢,٧٥	١٩,٣٩	%٢٢,٨٢
المجموع	٢٦١,٢	١٣٧	٣٤٠٥,٥	٢٩٧٠,٤٥	٣٦٦٦,٧	٣١٠٧,٤٥	٧,٢٣٥	٠,٠٧١

*مساحة الطماطم الإجمالى لفئة المنتفعين = ٥٦٩,٥ فدان

جدول رقم (٦): الفروق بين مساهمة النساء فى العمل العائلى المتبادل لمحصول الطماطم لدى فئتي الخريجين والمنتفعين بمنطقة بنجر السكر

نوع العمل	نسبة مساهمة النساء		الخطأ المعيارى		أفراد العينة		قيمة z المحسوبة للفرق	
	أسر الخريجين	أسر المنتفعين	الفرق	الخطأ المعيارى للفرق	الخريجين	المنتفعين	القيمة	مستوى المعنوية
عمالة عائلية للنساء	١٠,٤	٧,٩	٢,٥	١٥٤و	٥٠	١٠٠	١٦,٢	٠,٠١
عمالة مستأجرة للنساء	٤,٧٧	٤,٦	٠,٢	٠,٠٣٦	٥٠	١٠٠	٤,٧٢	٠,٠١

Z الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ ، و د ح : ١٤٨=٢,٧٦

٢- كما وجدت فروق معنوية بين نسبة مساهمة النساء فى العمل المزرعى المستأجر لمحصول الطماطم بين أسر الخريجين وأسر المتنفعين وذلك على مستوى معنوية ٠,٠١ ، ودرجات حرية ١٤٨(جدول رقم ٦)

ثالثا : علاقة نسبة مساهمة النساء بأسرة المبحوثة فى العمل العائلى المتبادل بالمتغيرات المستقلة الإجتماعية والإقتصادية مجال الدراسة :

لمعرفة ما إذا كان هناك علاقة بين نسبة مساهمة النساء فى العمل المزرعى العائلى الخاص بإنتاج محصول الطماطم والمتغيرات (المستقلة الإجتماعية والإقتصادية) السبع التالية: جملة الحيازة المملوكة للأسرة ، مساحة الطماطم ، ملكية الأجهزة المنزلية ، عمر رب الأسرة ، مدة الزواج ، الحيازة الحيوانية للأسرة ، تم صياغة الفرض الإحصائى التالى : " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة مساهمة النساء بأسرة المبحوثة فى العمل العائلى والمتبادل لمحصول الطماطم وكل من المتغيرات السبع السابقة " . وباستخدام معامل الإرتباط البسيط (بيرسون) أو سبيرمان وفقا لنوع المتغير المستقل أظهرت نتائج التحليل الإحصائى فى جدول رقم (٧) أن هناك علاقة معنوية عكسية بين نسبة مساهمة النساء فى العمليات الزراعية لمحصول الطماطم وبين كل من: جملة الحيازة المملوكة ، والمساحة المنزرعة طماطم ، وملكية الأجهزة المنزلية وتتفق النتائج مع دراسة محمد وآخرون (٨-ص١٣) ، بينما لم توجد علاقة بين مساهمة النساء فى العمل المزرعى العائلى وكل من عمر رب الأسرة ، مدة الزواج ، الحيازة الحيوانية للأسرة ، ويفسر ذلك بأن الفروق فى الخصائص الاجتماعية للخريجين من حيث الأعمار ومدة الزواج متقاربة لأن غالبيتهم فى سن الشباب٠

أما المتغيرات الثلاث ذات العلاقة فهى تشير إلى المستوى الإقتصادى للأسرة ولذلك كانت علاقتها عكسية بنسبة مساهمة النساء فى العمل المزرعى العائلى ، لأنه من المنطقى كلما زاد المستوى الإقتصادى للأسرة كلما قلت مساهمة المرأة فى العمل المزرعى لاستعانة هذه الأسر بالعمالة المستأجرة واستخدام الميكنة فى العمليات الزراعية .

جدول رقم (٧): معاملات إرتباط نسبة مساهمة النساء فى العمليات الزراعية بأسر المبحوثات وبعض المتغيرات الأسرية مجال الدراسة

م	المتغيرات المستقلة	معامل الإرتباط المستخدم	
		بيرسون	سبيرمان
١	جملة الحيازة لأسر المبحوثات	-٠,٢٣١ **	-٠,٢٢٩**
٢	مساحة الطماطم لدى أسر المبحوثات	-٠,٢١٨**	-٠,٢٧٧**
٣	ملكية الأجهزة المنزلية	-٠,٢٠٦**	٠,٢٨٠**
٤	عمر رب المبحوثة لأقرب سنة	-٠,٠٢٧	٠,٠٥١
٥	مدة الزواج لأقرب سنة	٠,٠١٢	٠,٠٥٥
٦	الحيازة الحيوانية لأسر المبحوثات	-٠,٠٠٤	٠,٠٥٤

قيمة (ر) عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، د.ح ١٤٨ = ٠,١٥٦
قيمة (ر) عند مستوى معنوية ٠,٠١ ، د.ح ١٤٨ =٠,٢٠٤

رابعا : مشكلات التصنيع الفائض من محصول الطماطم على مستوى المنزل والمنطقة ورؤية المبحوثات لها :

١- مشكلة التخلص من الثمار المتبقية بعد التسويق :

بدراسة سلوك المبحوثات فى التعامل مع الثمار المتبقية من محصول الطماطم تبين أن ٨٨ مبحوثة على مستوى العينة يقمن بقلب هذا الفائض فى الأرض الزراعية أى بنسبة ٥٨,٧ % من المبحوثات ، بينما حوالى ١١,٣ % منهن يقدمنه غذاء للطيور والأغنام وحوالى ٢٤% يتخلصن منه بالرمى فى أى مكان بينما ٩% منهن يستخدمنه فى تصنيع الصلصة (جدول رقم ٨) .

جدول رقم (٨): سلوك زوجات المبحوثات فيما يتعلق بالإستفادة من فائض عمليات الفرز والتسويق من الطماطم

نوع السلوك المستخدم	عدد المبحوثات	
	عدد	%
١-تقلب فى الأرض	٨٨	٥٨,٦٧
٢-تقدم غذاء للطيور	١٧	١١,٣٣
٣-تصنع صلصة للإستهلاك	٩	٦,٠
٤-ترمى فى أى مكان	٣٦	٢٤,٠

٢- مشكلة نقص فترة الحفظ للطماطم طازجة أو مصنعة:

-ذكرت ٥٨,٧% من المبحوثات أن أطول مدة لحفظ الطماطم فى صورتها الطازجة تتراوح بين ٧-١٥ يوم ، بينما حوالى ٢٣,٣% منهن يحتفظن بها طازجة لمدة تتراوح من ١٥-٣٠ يوم ، وحوالى ١١,٣ % منهن يحتفظن بها لمدة تتراوح بين ٤-٧ أيام فقط ، كما ذكرت مبحوثة واحدة أن هذه المدة تصل إلى شهر . وعن الإحتفاظ بها فى صورة مصنعة ذكرت ٥٢% من المبحوثات يحتفظن بها لمدة ٨شهور إلى سنة ، بينما ١٤,٧ منهن يحتفظن بها لمدة من ١٥ يوم لأقل من شهر بينما حوالى ٢٠% منهن يحتفظن بها لمدة من شهر لأقل من ٤ شهور كما أن ١٣,٣ % من المبحوثات يحتفظن بها لمدة من شهر لأقل من ٤شهور .

٣- معوقات التصنيع المنزلى للطماطم:

ذكرت نسبة من المبحوثات تقارب نصف العينة ٤٦,٧% منهن وعددهن ٧٠مبحوثة أن أهم مشكلات عدم التصنيع بالمنزل هى مشكلة نقص الخبرة بينما ذكرت نسبة قدرها ١٨% منهن أن نقص الموارد المالية لهن هو أهم مشكلة وذكرت ١٨مبحوثة بنسبة ١٢% من العينة عدم توفر الوقت الكافى لديهن بينما ذكرت نسبة قدرها ٧% منهن أنه ليست لديهن رغبة فى تصنيع الطماطم بالمنزل كما ذكرت خمس مبحوثات فقط بنسبة ٣% أن مشكلات التصنيع فى المنزل أهمها صعوبة التسويق . كما ذكرت ١٢,٧ % من العينة إنها ليست لديها مشكلة للتصنيع المنزلى (جدول رقم ٩) .

جدول رقم (٩): مشكلات المبحوثات لتصنيع الطماطم فى المنزل

المشكلة	عدد المبحوثات	
	عدد	%
١-نقص الخبرة	٧٠	٤٦,٦٧
٢-نقص الموارد المالية	٢٧	١٨
٣-عدم توافر الوقت	١٨	١٢
٤--عدم الرغبة فى التصنيع	١١	٧,٣٣
٥-صعوبة التسويق	٥	٣,٣٣
* المبحوثات اللاتى ليس لديهن مشكلات	١٩	١٢,٦٧
المجموع	١٥٠	١٠٠

٤- معوقات مساهمة المبحوثات فى اقامة مصنع صغير للطماطم بالمنطقة :

وتتلخص أهم هذه المعوقات فى:

١-نقص رأس المال اللازم للتمويل، ٢-صعوبة التسويق ، ٣-عدم توفر الأيدى العاملةالمدربة ٤ -عدم توفر الوقت الكافى.وبدراسة مدى إدراك المبحوثات لكل مشكلة من هذه المشكلات كانت إجابتهن كما يلى :

أ-أجابت ٩١ مبحوثة بنسبة ٦٠,٧% من المبحوثات بأن لديهن الاستعداد للمشاركة فى تمويل صناعة الطماطم ، ولكن المشكلة الأساسية لديهن هى صعوبة التسويق .بينما ذكرت ٦٢ مبحوثة بنسبة ٤١,٣% أنه من المشكلات الرئيسية عدم توفر الدخل الكافى لهن ، فى حين ذكرت سبع مبحوثات فقط أن صعوبة التسويق هى المشكلة الأساسية.

ب-أما عن توفر قوة العمل فى أسر المبحوثات تبين أن هناك ٤٣ من الإناث ، ٨٦ من الذكور من الشباب فى سن الإنتاج والعمل حيث تقع أعمار ١٠٤ منهم بين(١٦،٣٠) سنة وذو مستويات تعليمية مختلفة ٧٤% منهم غير أميين (جدول رقم ١٠) .

جدول رقم (١٠): توزيع العمالة المتوفرة من أسر المبحوثات لإقامة مصنع بالمنطقة وفقا للتركيب العمرى ومستوى التعليم

أ-التركيب العمرى		ب-مستوى التعليم	
فئة العمر	العدد	مستوى التعليم	العدد
أقل من ١٦ سنة	١٧	أمى	٢٦
١٦-٢٠	٣٧	يقرأ ويكتب	١٧
٢٠-٢٥	٣٥	إبتدائى	٣٠
٢٥-٣٠	٣٢	إعدادى	٢٣
٣٠ فأكثر	٨	متوسط (دبلوم)	٣٣
المجموع	١٢٩	المجموع	١٢٩

جدول رقم (١١): توزيع المبحوثات وفقا لإختيارهن للأنشطة الإرشادية المناسبة للتدريب فى مجال تصنيع الطماطم

البيان	إختيارهن المفضلة	عدد المبحوثات*	%
١-موضوع التدريب الذى يطلبنه	١-طرق الحفظ المناسبة	٣٩	٢٦
	٢-تصنيع الطماطم (صلصة)	٢١	١٤
	٣-تجفيف الطماطم	٥	٣,٣٣
	٤-مربى	٥	٣,٣٣
٢-مكان التدريب	١-النادى الإجتماعى	٣٣	٢٢
	٢-المدرسة	١٧	١١,٣٣
	٣-الجمعية الزراعية	١٣	٦,٦٧
	٤-أى مكان بالقرية	٧	٤,٦٧
٣-الوقت المناسب للتدريب	٩-١٢ صباحا	٣٩	٢٦
	بعد ١٢ إلى ٣ مساء	٢٠	١٣,٣٣
	بعد ٣ مساء إلى ٦ مساء	١١	٧,٣٣

* عدد المبحوثات اللاتى لديهن رغبة فى التدريب ٧٠ مبحوثة بنسبة ٤٦,٧ %

ومن هذه النتيجة يمكن مساعدة المبحوثات بتوفير أسلوب تسويقى مناسب وتوفير القروض لمحدودى الدخل حتى يتمكن من المساهمة فى اقامة صناعات صغيرة فى هذا المجال .

خامسا :-الإحتياجات الإرشادية والخدمات الاجتماعية لزوجات الخريجين والمنتفعين فيما يتعلق بممارسة العمليات الإنتاجية والتسويقية وتصنيع الطماطم .

تبين من الدراسة أهمية توجيه أنشطة إرشادية موجهة للمبحوثات فيما يتعلق بعمليات الحصاد ، ومقاومة الآفات ، والترقيع والزراعة ثم التسميد وذلك لأهمية نسبة مساهمتهن فى هذه العمليات كما يتبين من الجداول من ٢:٥ مع التركيز على عملية مقاومة الآفات بالنسبة لزوجات الخريجين ، وتقليع الشتلات بالنسبة لزوجات المنتفعين .

الإهتمام بتوجيه الأنشطة الإرشادية للأسر ذات الحيازات الصغيرة والمستوى الإقتصادى الأقل (ملكية الجهزة المنزلية) لأن نسبة مساهمة النساء فى العمل العائلى بهذه الأسر تكون أعلى من مثيلتها بالنسبة للأسر ذات المساحات الكبيرة .جدول رقم (٧) .

حيث تبين أنه يوجد فائض لدى المبحوثات على مستوى العينة من الطماطم ، وأن ٨٨ مبحوثة منهن يقمن بقلبه فى الأرض أى بنسبة(٥٨,٧ %) من العينة بينما ١٥ مبحوثة يقدمنه غذاء للطيور والأغنام ونسبتهن ١٠% بينما هناك تسع مبحوثات أى بنسبة (٦%) يمارسن عملية التصنيع لهذا الفائض ، جدول رقم

(٨) ، لذلك هناك إحتياجات إرشادية للمبحوثات فى مجال التصنيع وحفظ الطماطم عن طريق تقديم أنشطة ارشادية لتحسين معارف وممارسات المبحوثات فى هذا المجال.

وبدراسة ادراك المبحوثات لحاجتهن الارشادية ذكرت ٧٠ مبحوثة أى بنسبة ٤٦,٧ % من العينة عن حاجتهن للتدريب فى المجالات التالية:طرق حفظ الطماطم بصفة عامة ٣٩ مبحوثة أى ٢٦% من العينة ، وتصنيع الطماطم بنسبة ١٤% من العينة ، وتجفيف الطماطم ٣.٣% من العينة ، وطرق عمل المربى % ٣,٣من العينة .

وعن مكان التدريب المناسب لهن ذكرت ٣٣ مبحوثة أى ٢٢% من العينة أنهن يفضلن النادى الإجتماعى ، كما ذكرت ١١,٣٣ % من العينة أنهن يفضلن المدرسة بينما ذكرت ٦,٧ % أنهن يفضلن الجمعية الزراعية ، و ٤,٦٧% يناسبهن أى مكان بالقرية .

أما عن وقت التدريب المناسب فقد ذكرت ٣٩ مبحوثة أى حوالى ٢٦ % من العينة أن الوقت المناسب من ٩ :١٢ صباحا ، بينما ١٣,٣ % يفضلن الوقت من ١٢-٣ مساء وحوالى ٧,٣ % يفضلن تلقى الأنشطة الإرشادية بعد الثالثة مساء . جدول رقم (١١) .ومن النتائج يتبين أن نسبة المبحوثات اللائى يدرسن احتياجاتهن الارشادية ويرغبن فى التدريب يقارب نصف العينة بينما من تتخلصن من الفائض منهن باستخدام ممارسات غير صحيحة تقارب ٧٠% من العينة ويبين هذا أهمية دورالارشاد والخدمات الاجتماعية فى توجيه الأنشطة التعليمية لتحسين ممارسات ومعارف زوجات الخريجين والمنتفعين وفقا لاحتياجاتهن وتحسين مستوى ادراكهن لهذه الأنشطة .

الاهتمام بانشاء المنظمات الاجتماعية التى تسهم فى توعية المرأة بكيفية تصنيع الطماطم وحفظها، وكذلك تدعيم المنظمات القائمة لمساهمتها فى تقديم المعارف لتحسين ممارسات المبحوثات فى هذا المجال .

المراجع

١-الخطيب ، حورية أحمد كامل (دكتورة) "دور الارشاد الزراعى فى تنمية المرأة الريفية فى جمهورية مصر العربية " الندوة الإقليمية لدور مشاكل المرأة الريفية وإحتياجاتها فى مجال التنمية الريفية والإرشاد الزراعى فى دول شرق وجنوب شرق البحر المتوسط ، الجمهورية العربية السورية ، نوفمبر ، ١٩٩٦ .

٢-العادلى – أحمد السيد (دكتور) " مجالات العمل الإرشادي فى ظل المتغيرات الجارية " ، مؤتمر إستراتيجية العمل الإرشادى التعاونى الزراعى فى ظل سياسية التحرر الإقتصادى ، ٢٧-٢٨ نوفمبر ١٩٩٦ .

٣-العسال ، آمال السيد ، دراسة رغبة المزارع والمرأة الريفية نحو إقامة صناعات صغيرة فى قرية تقليدية وأخرى مستحدثة بمحافظة الأسكندرية والبحيرة ، رسالة ماجستير،كلية الزراعة،جامعة الأسكندرية ، ١٩٩٠ .

٤-جويلى ،أحمد أحمد (دكتور) "التجارة الزراعية العربية البينية "، (المجلة الزراعية) العدد٥٠٦ ، يناير ٢٠٠١.

٥-ريحان ، محمد كامل ، وآخرون (دكاترة)،التقرير العلمى الشامل عن المرحلة الأولى لمشروع مشاكل الخدمات التسويقية الراهنة والمتوقعة للمنتجات الزراعية فى الأراضى الجديدة ، ودور الإرشاد فى مواجتها ، كلية الزراعة –جامعة عين شمس بالتعاون مع المعهد العالى للتعاون الزراعى مشروع إدارة المشروعات والبحوث والتعليم والتدريب والإعلام الزراعى ،١٩٩٨-١٩٩٩ .

٦-ضيف ، عاطف يوسف حنا ، دراسة إقتصادية لمشاكل تسويق بعض المنتجات الزراعية بالإراضى الجديدة ، رسالة ماجستير وكلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٨ .

٧-عمر – أحمد محمد (دكتور) ، "الإرشاد الزراعى البينى وتذكرة حول تعدد أسماء الإرشاد الزراعى بتعدد تخصصاته "، مؤتمر " آفاق وتحديات الإرشاد الزراعى فى مجال البيئة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى (المؤتمر الخامس) المركز المصرى الدولى للزراعة بالدقى ٢٤-٢٥ إبريل ٢٠٠١ .

٨-على ، خديجة مصطفى ، النشاط الإنتاجى للمرأة الريفية فى إنتاج محصول الطماطم ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ١٩٨٨ .

٩-محمد ، زينب على على ، والشناوى ، ليلى حماد ، وسليم ، فؤاد كمال الدين ،(دكاترة) ، دور المرأة فى العملية الإنتاجية وفى صنع القرارات التسويقية لمحصول الطماطم بقرى جمهورية مصر العربية، نشرة

بحثية رقم ١٢٨ لسنة ١٩٩٤ ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية وزارة الزراعة وإستصلاح الإراضى.

١٠- مقلد ، صلاح محمود سعيد ، الأبعاد التسويقية لمشكلات الإنتاج الزراعى فى الأراضى الجديدة ورقة مرجعية ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ١٩٩٨.

١١-وحدة السياسة والتنسيق للنهوض بالمرأة فى الزراعة ، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى،- نشرة بحثية صادرة عن وحدة السياسة والتنسيق، العدد الثانى ، يناير ٢٠٠٢ ، .

WOMAN CONTRIBUTION IN PRODUCTION AND MARKETING OF TOMATOES CROP IN NEW RECLAIMED LAND AT NUBARIA AND HER NEED FOR SPCIALIZED EXTENTION ACTIVITIES

Elsayed, Aziza A.; Amal E. El Assal; Nabila A. M. Hendi

* **Agric. Extension & Rural Development Research Institute, A.R.C.**

** **Desert Research Center**

ABSTRACT

The aim of this study is: Identification of woman's contribution in production, and marketing of tomatoes crop in terms of actual days of woman's work in ratio to total family and paid work and for each practice and identification of this ratio between the two catogories of: graduates wives and beneficiaries wives, identification of the relationship of women's cntribution of family work and some independent variables, identification of the main problems facing them in production, marketing, preservation of tomatoes, and how to solve these problems according to their point of views, identification of the woman's need for specialized extension activities according to ratio of their contribution of farm practices and their perception for the problems facing them .

The study was conducted in six villages of Nubaria: Al- Ola , and Al Zohor for graduates villages and first village, fifth village, and seventh village of the beneficiaries, as it has been found the largest cultivated aria of tomatoes. A random sample of 150 respondents was drawn, they represent 10% of tomatoes farmers wives in the six villages, 50 graduates wives and 100 benificiaries wives was interviwed using questionnaire.

Ratio percent, Spearman Rank Difference Correlation, and Pearson Correlation, and (Z) test were used for analysis of data.

The most important results of this study can be summarized as follows:

1-The ratio of women's contribution in family work was 8, 2% over the two categories; 10,3% for graduates wives, and 7,9% for benificieries wives, but the ratio of women's contribution in paid work was 4,66 % over the two categories; 4,77% in the graduates farms, but 4,6 % in the beneficiaries farms.

2-The results showed significant differences between the two categories at 0.01 level of significant and 148 degrees of freedom.

Distributing women's days of work over the farm practices of tomatoes to the total family work it has been found that: graduates wives contribution was at it's maximum ratio in weeding of nursery bed was 65,6% and 53,1 % for insect- control.This for 40% of the graduates wives who cultivated their nursery bed but most of them (60%) have bought plants out of their farm. In the permanent field the greatest ratio

in growing was 22,4% and was 15,6 % for harvesting and 9,0% for preperation peranent field.

- Beneficiaries wives contribution in family work was 44,9% in fertilizing of nursery bed, 20,7% in lifting plants and 18,6% for land preparation, growing and weeding of 5,6% for insect- control. But in the permanent field the greatest ratio of their contribution was 19,4% in harvesting, 18,9% in growing and planting , and was 12,9% in fertilizing and 6,7% in insect-control.

3- Results also indicated that the ratio of women's contribution in family work was significantly related with land holding size, size of land cultivated with tomatoes , and house holding machines , but not significantly related with the age of husband , number of years after marriage, and animal holding size.

4- The main problems facing womem were: preservation of the surplus and manufacturing tomatoes, shortage of funds to set up a small factory. and they also need training .

5- Findings of the research indicated the following extension needs and social activities of women in Nubaria regarding tomatoes production in priority order harvesting, insecticides, planting, growing and fertilizing.

There is also extension needs in preservation and tomatoes processing, according the suggestions of the respondents aught to be from 9-12 a.m, and to be in a public places such as : social clubs, schools, or cooperatives.

The study came out to conclusion that there is a substantial need of extension program to improve women's practice in the production, marketing , and preservation of tomatoes.